آراء الإمام مكي بن أبي طالب التي خالف فيها جمهور القراء

-عرضا ودراسة-

The opinions of Imam Makki bin Abi Talib in which the majority of readers disagreed through

د.عائشة بنت عبد الله الطواله*

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (المملكة العربية السعودية)

daam4043@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2021/09/27 تاريخ القبول: 2021/11/08 تاريخ: النشر: 2022/01/01

الملخص:

يهدف البحث إلى دراسة جملة من آراء الإمام الجليل مكي بن أبي طالب القيسي في القراءات والتجويد، والتي خالف فيها جمهور علماء القراءة، وبيان موقف العلماء منها، ثم دراسة آرائهم مع الترجيح بينها، ومعرفة الأثر المترتب على رأيه في الجانب الأدائي في التجويد أو القراءات.

وخلص البحث إلى جملة من النتائج، كان من أبرزها: أن آراء الإمام مكي القيسي التي خالف فيها غيره من علماء القراءة والمتعلقة بجانب الرواية تُعد من انفراداته التي لا يوافق عليها. أما آراؤه التي خالف فيها غيره من علماء القراءة، والمتعلقة بالجانب الوصفي، كتقديمه مخرج الخاء على الغين ونحوه، فهو خلاف لفظي لا يؤثر على الجانب الأدائي في قراءة القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: مكي؛ القراءات؛ التجويد.

* المؤلف المرسل

Abstract:

The research aims to study a group of the views of the great Imam Makki bin Abi Talib al-Qaisi in the readings and intonation, which the majority of reading scholars disagreed with, and to clarify the position of scholars on them, and to know the impact of his opinion on the performative aspect of intonation or readings.

The research concluded with a number of results, the most prominent of which were: The opinions of Imam Makki Al-Qaisi, in which other scholars disagreed with reading and related to the aspect of the novel, are among his singularities that he does not agree with. As for his opinions that other reading scholars disagreed with, and related to the descriptive aspect, such as his presentation of the director of al-Khaa' on al-Ghain and the like, it is a verbal disagreement, and it is an area of research for researchers.

Keyword: Makki,readings,Intonation.

مقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد،

عرَفَ العلماءُ-رحمهم الله تعالى- قدر القرآن الكريم، فعكفوا عليه تعلمًا وتعليمًا، وبحثاً وتفسيرًا، وأفنوا أعمارهم في خدمته، وسخروا جهدهم لدراسته.

ومن أشهر هؤلاء العلماءِ الإمامُ الجليل مكي بن أبي طالب الذي كان له دور بارز وكبير في خدمة القرآن الكريم وعلومه، تجلى ذلك فيما تركه لنا من تراثٍ فكري متنوعٍ، وخصوصا في مجال القراءات والتجويد، فكان ذا أثر على من جاء بعده.

وقد تميز -رحمه الله- في كثير من مؤلفاته بمعالجة المسائل العلمية، وابداء رأيه فيها، وأحيانا كان يخالف فيما يذهب إليه العلماء، فارتأيت أن أجمع بعضا من آرائه في القراءات والتجويد والتي خالف فيها جمهور العلماء، وأتناولها بالدراسة، لكونه من العلماء الراسخين في علوم الإقراء، فهو يوصف بـ (المقرئ)، والتعرف على ما أصاب فيه، وما كان الصواب فيه مع غيره. وقد اجتمعت لدي مادة لا بأس بها تصلح أن تكون بحثا، فجمعتها، سائلة الله عز وجل أن أكون قد وفقت فيها.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من خلال الآتي:

-مكانة الإمام مكي بن أبي طالب العلمية، وخصوصا في القراءات والتجويد، فهو يعد من العلماء المتقدمين الذين أكثروا التصنيف، وكان له أثرُ واضح فيمن بعده.

- خدمة للباحثين في القراءات بمعرفة ما أصاب الإمام مكي بن أبي طالب فيه -من آرائه التي خالف فيها جمهور العلماء-، وما كان الصواب فيه مع غيره؛ لأن مؤلفاته في التجويد والقراءات تعد من أمهات المصادر في هذا الباب.

-تعلق الموضوع بكتاب الله تعالى، الذي هو من أشرف الكتب وأقدسه.

مشكلة البحث:

يحاول البحث الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ماهي أبرز آراء الإمام مكي في التجويد والقراءات التي خالف فيها جمهور العلماء من خلال مصادر الدراسة؟
- ما العلة التي لأجلها تبنى الإمام مكي-رحمه الله- تلك الآراء؟ وبما وجهها؟
- هل انفرد-رحمه الله- بتلك الآراء؟
- ما موقف علماء التجويد والقراءات من آرائه التي خالف فيها؟
- ما الأثر المترتب الذي يتركه رأيه المخالف للجمهور على الجانب الأدائي في التجويد والقراءات؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الأتي:

-بيان بعضا من آراء مكي بن أبي طالب التي ذكر العلماء أنه خالف فيها غيره.

-دراسة تلك الآراء، وبيان موقف العلماء منها.

-تحديد الآراء التي انفرد بها، ولم يسبق إليها.

-معرفة الأثر المترتب على رأيه الذي خالف فيه غيره على الجانب الأدائي في التجويد والقراءات.

حدود البحث:

جمع آراء مكي بن أبي طالب التي خالف فيها جمهور علماء القراءة في التجويد والقراءات من خلال كتبه: الرعاية والتبصرة والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها.

الدراسات السابقة:

هناك دراسات كثيرة تعرضت للإمام مكي بن أبي طالب القيسي، ولم أجد بينهن -بعد البحث والسؤال- دراسة أو بحث تناول آراؤه التي خالف فيها الجمهور في التجويد والقراءات، ومن هذه الدراسات التي اهتمت بالإمام مكي من الناحية العلمية:

- "جهود الإمام مكي بن أبي طالب في القراءات القرآنية، وإعراب القرآن" للدكتور/علي الراجحي، اهتمت بجهوده ووصف عنايته بالقراءات القرآنية وإعراب القرآن، ووصف كتبه.
- "توجيهات مكي للقراءات القرآنية من وجهة نظر نحوية في ضوء علم اللغة الحديث" لمنصور الكفاوين، وهي رسالة ماجستير قدمت في جامعة مؤتة، 1995. اهتمت بجانب التوجيه من ناحية نحوية.
- "التفكير الصوتي عند مكي القيسي في ضوء علم اللغة المعاصر" لأحمد الغرابية، وهي رسالة دكتوراه في اللغة العربية قدمت في الجامعة الأردنية عام:2003.
- "قواعد الترجيح والاختيار في القراءات عند الإمام مكي" ليحيى جلال، وهي رسالة ماجستير، قدمت للجامعة الأردنية -تخصص التفسير-، عام:2006. اهتمت بدراسة أسباب اختياره في القراءة، والقواعد التي بنى عليها اختياراته وترجيحاته.
- "مكي بن أبي طالب القيسي ومنهجه في توجيه القراءات" لسعد ربيع، وهي رسالة قدمت لجامعة الدار البيضاء. حيث اهتم البحث بإبراز منهج الإمام مكي في توجيه القراءات.
- "منهج مكي بن أبي طالب في الترجيحات من خلال تفسيره الهداية لبلوغ النهاية" لفاخر القرشي، وهي رسالة ماجستير مقدمة لقسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى، عام:1434هـ.

وما قدمته في هذا البحث مغاير لما تقدم من الدراسات والبحوث، إذ هذا البحث يركز على آراء مكي التي خالف فيها جمهور أهل العلم بالصنعة في القراءات والتجويد من خلال كتبه: الرعاية والتبصرة والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها. ولم أجد بعد بحث

دراسة تناولت آراء مكي بن أبي طالب التي خالف فيها غيره، وبيان موقف العلماء، ودراستها في بحث مستقل.

منهج البحث واجراءاته:

سيعتمد البحث- بعد الله- على المنهج الوصفي التحليلي، متبعا الإجراءات الآتية:

-جمع آرائه التي خالف فيها جمهور أهل الأداء في القراءات والتجويد، والواردة في كتبه الآتية: الرعاية والتبصرة والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها، علما أن هذه الآراء التي ذكرتها بحسب ما تمكنت من جمعه، وليست على سبيل الحصر. والسبب في اختيار كتبه الثلاثة هو كونها تعد من المصادر الأصيلة في القراءات والتجويد عند أئمة هذا الشأن، والتي تأثر بها كثير منهم.

-تقسيم آرائه التي خالف فيها الجمهور إلى مسائل.

-أبين تحت كل مسألة رأي الإمام مكي الذي ارتضاه، وخالف فيه جمهور العلماء.

-أذكر موقف العلماء مما ذهب إليه الإمام مكي.

- دراسة المسألة، وترجيح ما ظهر لي رجحانه بعد دراسة الأقوال.

- أبين أثر رأيه-رحمه الله- على الناحية الأدائية.

-عزو الآيات إلى سورها.

-التعريف بالمصطلحات القرائية التي تحتاج إلى بيان.

1.تعريف موجزبالإمام مكي بن أبي طالب.

1.1نبذة موجزة عن حياته[1]:

هو أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمُّوش[2] بن محمد بن مختار القيسي، القيرواني الأصل، القرطبي مسكنا، المقرئ، النحوي، الأديب، صاحب التصانيف، غلبت عليه علوم القرآن.

ولد بالقيروان في يوم (21) من شهر شعبان، من سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، ونشأ بها نشأة علمية -إذ كانت الناحية العلمية في عصره مزدهرة في حواضر العالم الإسلامي رغم الاضطراب السياسي الذي تعيشه-، فبدأ تعليمه بالكتاتيب، فحفظ القرآن، ودرس جملة من علوم الشرعية، واللغة، وعلوم الفلسفة وغيرها.

ثم بدأ أول رحلاته في طلب العلم وهو في الثالثة عشرة من عمره سنة 368هـ إلى مصر، حيث مكث ست سنوات، ثم رجع إلى بلده القيروان، ثم توالت رحلاته بعد ذلك إلى مكة ومصر، وسمع في كل بلد من أكابر علمائها، حتى استقر به الأمر أخيرا بالأندلس، حيث قدمها سنة 393هـ، وجلس للإقراء بجامع قرطبة، فانتفع به جماعة، وعظم اسمه في البلد، وجلَّ قدره فيها، وأقام فيها إلى أن توفي -رحمه الله- يوم السبت من شهر محرم سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

2.2مكانته العلمية:

يعد الإمام مكي- رحمه الله- من أعلام عصره، شيخ الأندلس وعالمها، ومقرئها، وخطيبها، كان من أهل التبحر في العلوم.[3] يشهد لذلك أقوال العلماء فيه، وكثرة تصانيفه، وطلابه.

فمما قاله العلماء فيه:

قال الذهبي:" كان من أوعية العلم مع الدين والسكينة والفهم"أ.هـ[4] وقال أيضا:" كان مع ذلك دينا فاضلا تقيا قواما صواما متواضعا عالما قواما"[5].

ويقول جمال الدين القفطي:" كان من الصلحاء الأولياء"[6].

وقال صاحبه أحمد بن مهدي المقرئ: كان من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية حسن الفهم والخلق جيد الدين والعقل كثير التأليف في علوم القرآن، محسنا مجودا عالما بمعاني القراءات.

قال ابن الجزري:" إمام علامة محقق عارف أستاذ القرّاء والمجودين"أ.هـ[7].

<u>يشهد لذلك مؤلفاته الكثيرة في مختلف العلوم، وتلاميذه.</u>

أ/ فمن أشهر مصنفاته:

- كتاب التبصرة في القراءات السبع[8].
- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة بعلم مراتب الحروف ومخارجها وصفاتها وألقابها[9].
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها[10].
- الإبانة عن معاني القراءات[11].
- الياءات المشددة في القرآن والكلام[12].
- الهداية إلى بلوغ النهاية، وهو في التفسير[13].

- مشكل إعراب القرآن[14].

-الايضاح لناسخ القرآن ومنسوخه، ومعرفة أصوله واختلاف الناس فيه[15].

ب/ تلاميذه:

أخذ العلم عنه جماعة كثيرة، من أبرزهم:

-أبو الوليد سليمان بن خلف التجيبي الباجي، ألف كتبا كثيرة منها (أحكام الفصول في أحكام الأصول).

- محمد بن شريح بن أحمد بن شريح، أبو عبد الله الرعيني الإشبيلي، الأستاذ المحقق، مؤلف الكافي والتذكير.[16]

- عبد الرحمن بن محمد القرطبي، ابن عتاب، وهو من جلة علماء الأندلس وأكابرها.

- ابنه محمد بن مكي القيسي.

- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق أبو جعفر الخزرجي القرطبي.[17]

-أحمد بن محمد الكلاعي، أبو عمر المقرئ[18].

* * *

2. آراء الإمام مكي بن أبي طالب التي خالف فيها جمهور القراء من خلال كتابيه (الرعاية) و(التبصرة) و(الكشف)

وفيه عشرة مسائل:

1.2 المسألة الأولى: جواز الروم والإشمام في ميم الجمع المتحركة الموصولة لبعض القراء، والمسكنة لبعض.

عرَّف القراء الروم بأنه: النطق ببعض الحركة. ويكون في المضموم نحو ﴿ٱلْعَلِيمُ﴾ والمكسور نحو ﴿ لِلنَّاسِ﴾حال الوقف عليهما[19]. أما الإشمام فهو: ضم الشفتين من غير صوت عند الوقف، دليلا على أن الموقوف عليه مضموم[20].

والمقصود بميم الجمع: الميم الدالة على جماعة، نحو: "مِنْهُمْ" و"إِلَيْهِمْ"[21]. وقد اختلف القراء العشرة في صلة ميم الجمع إذا وقعت قبل محرك في حال الوصل نحو قوله تعالى: ﴿وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٞ﴾ [البقرة ٧]، فقرأ قالون عن نافع بخلف عنه، وابن كثير، وأبو جعفر بضم الميم ووصلها بواو في اللفظ. وقرأ ورش بصلتها إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع كقوله تعالى: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ ﴾ [البقرة ٦]، وقرأ الباقون بالإسكان. أما في حال الوقف فكلهم يقفون على الميم بالإسكان[22].

أ/رأي الإمام مكي-رحمه الله في المسألة:

ذهب الإمام مكي إلى جواز الوقف على ميم الجمع المتحركة الموصولة لبعض القراء، والمسكنة لبعض بالروم والإشمام. ويعد أول من قال بجواز الروم والإشمام في ميم الجمع. وعلل ذلك بأمور منها:

1/ أنه لا فرق بين حركة الإعراب وحركة البناء في جواز الروم والإشمام، فمن رام حركة الميم وأشمها على النص غير مفارق له.

2/ اشتراك هاء الضمير مع ميم الجمع في الصلة، حيث يوصلان بواو في الوصل[23] ، وتحذف الصلة وقفا.

3/ لا يعتد بقول من منع الروم والاشمام في ميم الجمع لأجل أن الميم من الشفتين بشيء، لإجماع الجميع على الإشمام والروم في الميم التي في آخر الأفعال والأسماء التي ليست للجمع، مثل: يحكم ويقوم[24].

ب/موقف العلماء من رأيه:

لم يوافق علماء القراءات مكيا فيما ذهب إليه، بل ردوا عليه قوله، وخطؤه في قياسه هاء الضمير على ميم الجمع، وعدوا قوله من انفراداته التي لم يوافق عليها. وممن أنكر عليه من أئمة هذا الشأن:

- الإمام الداني الذي ردّ مذهبه في كتابه جامع البيان في القراءات السبع، وحكى الاجماع على الوقف بالسكون على ميم الجمع[25].

- ابن الباذش حيث ذكر أن قول مكي مفارق للنص[26].

-ابن شريح الرعيني الذي حكى إجماع القراء على الوقف بالإسكان على ميم الجمع[27].

-ابن الجزري الذي وصف مذهبه بالشذوذ[28].

ج/دراسة المسألة:

أصل الخلاف عدم وجود نص في المسألة، فقاسها مكي على هاء الضمير، والقراءة سنة متبعة لا قياس فيها، وقد استفاضت الآثار الواردة عن أئمة القراء وسلف الأمة بذلك، فمن أقوالهم:

قول مالك بن أنس-رحمه الله-:" القراءة سنة، تؤخذ من أفواه الرجال، فكن متبعا، ولا تكن مبتدعا"أ.هـ.[29] ومثله ما قاله الشاطبي في منظومته حرز الأماني:

(وما لقياس في القراءة مدخلٌ) [30].

وقد عنوّن الإمام الداني بابا في كتابه جامع البيان فقال:"الأخبار الواردة بالحض على اتباع الأئمة من السلف في القراءة، والتمسك بما رواه أئمة القراءة عنهم"[31] ذكر فيه جملة من أقوالهم

والثابت عند أئمة هذا الشأن والعمل على عدم جواز الروم والإشمام في ميم الجمع.

أما ما احتج به الإمام مكي من مشابهة ميم الجمع لهاء الضمير فلا يصح؛ لأنه لا شيء مشترك بين ميم الجمع وبين هاء الضمير؛ لأن هاء الضمير حركتها أصلية بخلاف حركة ميم الجمع التي حركتها عارضة لأجل الصلة، فلما سقطت الصلة في هاء الضمير وقفا، عوملت حركتها معاملة سائر الحركات الأصلية، فجاز فيها الروم والإشمام[32]. بخلاف ميم الجمع التي إذا وقف القاريء عليها عادت الحركة الأصلية وهي السكون، فلا يجوز الروم والإشمام فيها؛ لأنهما لا يكونان إلا في المتحرك[33].

-ما استدل به-رحمه الله تعالى- أيضا على جواز الروم والإشمام في ميم الجمع بإجماع الجميع على إشمام وروم الميم التي في آخر الأفعال والأسماء التي ليست للجمع، لا يستقيم؛ لأن الميم فيها ليست للجمع، بل هي حرف أصلي وقع في آخر الكلمة التي جاءت بها[34].

د/ أثر رأيه على الجانب الأدائي:

أجمع أئمة هذا الشأن، وجرى عملهم على عدم جواز الروم والإشمام في ميم الجمع[35]. واقتصر عليه الإمام الشاطبي. ولم يأخذ أحد منهم برأي الإمام مكي –رحمه الله- في هذه المسألة.

2.2 المسألة الثانية: ذهب الإمام مكي إلى أن الراء المكسورة التي بعد ألف، نحو: (النارِ) إذا وقف عليها ورش عن نافع بالسكون فإنها تفخم مع إمالة الألف بين بين.

المقصود بالتفخيم: سمن يدخل على جسم الحرف فيمتلئ الفم بصداه[36].

والمراد بإمالة الألف بين بين: تقليلها، والتقليل هو أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء قليلا، ويسمى أيضا: الإمالة الصغرى[37].

وقد روى الأزرق عن ورش التقليل في كل ألف وقع بعدها راء متطرفة مكسورة، نحو (الكفارِ) و(النهارِ) و(الغفارِ) [38].

أ/ رأي الإمام مكي-رحمه الله في المسألة:

ذهب الإمام مكي إلى أن القارئ إذا وقف بالإسكان على نحو: (النارِ) و(الدارِ) و(الفجارِ) و(الأبرارِ) المكسورة الراء بعد ألف، فإنه يجوز له حينئذ وجهان:

الوجه الأول: تفخيم الراء مع تقليل الألف؛ لأن الراء تسكن حال الوقف وقبلها فتح، ولا يمنع حجز الساكن بين الفتح والراء التفخيم.

الوجه الثاني: يجوز الوقف بترقيق الراء كالوصل؛ لأن الوقف عارض والكسر منوي[39].

أما إذا وقف القارئ بالروم فيجب ترقيق الراء.

ب/ موقف العلماء من رأيه:

لم أجد أحدا من العلماء المتقدمين نص على حكم الراء في مثل هذه الحالة، إلا ما ذكره الإمام المالقي من أن مقتضى كلام أبي عمرو الداني أن الراء ترقق في نحو (الفجارِ) و(الدارِ) وبابه لمن قرأ بالإمالة أو بين بين. ووصف قوله أنه أبين من قول مكي-رحمهم الله تعالى جميعا[40]. أما ابن الجزري فقد وصف مذهب مكي بالشذوذ، وأنه لا يعول عليه، ولا يلتفت إليه[41].

ج/ دراسة المسألة:

القول الفصل في هذه المسألة هو الرواية، وما عليه العمل عند أهل الأداء، فالذي عليه العمل عند أئمة هذا الشأن ترقيق الراء في هذه الحالة من أجل الإمالة سواء أسكنت الراء أم رمتها، ولم يرو عن أحد منهم التفخيم، ولذا عدّ رأي مكي هذا من انفراداته التي لم يوافق عليها[42].

وما ثبت في الرواية هو الذي يدعمه القياس أيضا، لأن الوقف يبنى على الوصل، فكل ما أميل في الوصل أميل في الوقف، وحتى يفرق بين الممال لعلّة وبين ما لا يمال أصلا، كما أنه من الصعب على القارئ الجمع بين التقليل والتفخيم في لفظ واحد[43].

د/ أثر رأيه على الجانب الأدائي:

القراءة سنة يأخذها المتأخر عن المتقدم، ولا يعمل فيها بالقياس، وعليه فلا يقرأ بما ذهب إليه مكي؛ لمخالفته ما عليه العمل عند أهل الأداء. والله أعلم.

2.3 المسألة الثالثة: امتناع الوقف على الميم في قوله تعالى: { هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ} [الحاقة: ١٩].

أ/ رأي الإمام مكي-رحمه الله في المسألة:

ذهب مكي-رحمه الله- إلى منع الوقف على الميم في قوله تعالى: { هَاؤُمُ}؛ لأن أصل الكلمة عنده (هاء) اسم فعل بمعنى خذ، اتصل به ميم الجمع فأصبح (هاؤموا) بواو كما في (أنتمو)، وكتبت على لفظ الوصل فحذفت الواو منعا لالتقاء الساكنين، ولذا لا يحسن الوقف عليها؛ لأنك إن وقفت على الأصل بالواو خالفت الخط، وإن وقفت بغير واو خالفت الأصل[44].

ب/ موقف العلماء من رأيه:

أنكر جماعة من العلماء على الإمام مكي ما ذهب إليه، منهم: السخاوي، وأبو شامة، وابن الجزري، ووصفوا ذلك بأنه سهو منه[45].

ج/ دراسة المسألة:

ما ذهب إليه يعد من انفراداته التي لم يوافق عليها؛ لأن الأصل في الوقف على الكلمات القرآنية مراعاة رسم المصحف، فيوقف على المحذوف والمثبت والموصول والمقطوع وغيرها حسب ما ثبت في خط المصحف. وميم الجمع رسمت في المصاحف بحذف الواو بلا خلاف، فيوقف عليها بالميم كما رسمت في المصاحف، فلا فرق بين (أنتم) وبين (هَاؤُمُ) في الوقف والرسم. وهذا ما عليه جميع القراء بلا خلاف، وبالتالي لا مانع من الوقف عليها[46].

د/ أثر رأيه على الجانب الأدائي:

الذي عليه أهل الأداء أنه لا مانع من الوقف على كلمة (هَاؤُمُ) بالميم؛ لأن القراءة سنة تُتَّبع، ولا التفات إلى قول مكي أنه لا يحسن الوقف عليها- وإن كانت أساسا ليست بمحل وقف، وإنما يوقف عليها اضطرارا أو تعليما-[47].

2.4 المسألة الرابعة: الوقف بالإسكان على هاء الضمير إذا كانت حركة الهاء مثل ما قبلها.

أ/ رأي الإمام مكي-رحمه الله في المسألة:

ذهب مكي إلى أن هاء الضمير إذا كانت مضمومة وقبلها ضم أو واو نحو: (أَمْرُهُ) و(عَقَلُوهُ). أو كانت مكسورة وقبلها كسر أو ياء ساكنة نحو: (رَبِّهِ) و(فِيهِ) فيتعين الوقف

عليها بالإسكان دون الروم أو الإشمام؛ والعلة في ذلك أن الهاء حرف خفي، فلما كانت حركتها بمنزلة حركة ما قبلها، صارت حركة ما قبلها كأنه موقوف عليها، فاستغني عن الروم والإشمام[48].

ب/ موقف العلماء من رأيه:

اختلف أهل الأداء في موقفهم من هذه المسألة:

1/ وافق المهدوي وابن شريح وابن الجزري مكيا فيما ذهب إليه[49].

2/ ذهب جمع من أهل الأداء إلى خلاف ما ذهب إليه مكي، فأجازوا روم هاء الضمير في هذه الحالة إذا كانت مكسورة، وإشمامها إذا كانت مضمومة[50]. وعلق ابن الباذش على ما ذهب إليه مكي بأنه ليس مذهب القراء[51]. ونقل المنتوري عن شيخه القيجاطي أن ما ذكره مكي والمهدوي في تعليل المنع ليس بشيء[52].

ج/ دراسة المسألة:

اختلف علماء القراءة في كيفية الوقف على هاء الضمير على أقوال:

- ذهب كثير من أهل الأداء إلى جواز الروم والإشمام في هاء الضمير في كل حال، ولا يستثنى منها شيئا. واختاره ابن مجاهد[53].

-وذهب جماعة إلى منع الروم والإشمام في هاء الضمير مطلقا. وهو ظاهر مذهب الشاطبي.[54]

-وذهب جماعة منهم إلى التفصيل: فمنعوا الروم والإشمام في هاء الضمير إذا كان قبلها ضمة أو كسرة أو واو أو ياء، وأجازوهما إذا لم يكن قبلها كذلك نحو (عَنْهُ) و(اجتَبَاهُ). وهو ما ذهب إليه الإمام مكي ووافقه جماعة من أئمة هذا الشأن، ووصف ابن الجزري مذهبه بأنه أعدل المذاهب عنده[55].

د/ أثر رأيه على الجانب الأدائي:

موافقة جماعة من أئمة الشأن للإمام مكي فيما ذهب إليه، وعدم انكارهم عليه، دليل على أن ما ذهب إليه له وجه في الرواية، فيعمل به، بل إن ابن الجزري وصفه بأنه أعدل المذاهب.

2.5 المسألة الخامسة: عند البسملة بين السورتين يمتنع وجه قطع البسملة عن آخر السورة، وعن أول السورة التالية.

أ/ رأي الإمام مكي-رحمه الله في المسألة:

منع الإمام مكي وجه قطع البسملة عن أخر السورة التي قبلها، وأول السورة التالية؛ لأن البسملة يؤتى بها لإرادة التبرك بذكر الله وصفاته في أول الكلام، وإثباتها للافتتاح في المصحف فهي للابتداء بالسورة فلا يوقف على التسمية دون أن يوصل بأول السورة[56].

ب/ موقف العلماء من رأيه:

أنكر عليه ابن الجزري ما ذهب إليه، وعدّه من أفراده التي لا يوافق عليها[57].

ج/ دراسة المسألة:

أجمع أهل الأداء[58] على أنه يجوز عند البسملة بين السورتين ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: الوقف على آخر السورة ثم على البسملة ثم الابتداء بأول السورة الثانية، ويسمى قطع الجميع.

الوجه الثاني: الوقف على آخر السورة، ووصل البسملة بأول السورة التالية، ويسمّى قطع الأوّل، ووصل الثاني بالثالث.

الوجه الثالث: وصل آخر السورة بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة التالية، ويسمّى وصل الجميع. وهذه الأوجه إنما هي على سبيل التخيير، فبأي وجه منها قرأ القاريء جاز.

وهناك وجه رابع هو: وصل البسملة بآخر السورة، والوقف على البسملة، فهذا الوجه ممتنع للجميع؛ لأنه يوهم أن البسملة لأواخر السور، لا لأولها[59].

ولم يخالف ما أجمع أهل الأداء على جوازه إلا مكي حيث منع الوجه الأول[60]. ولا شك أن الاجماع مقدم في هذه الحالة؛ لأنه مبني على الرواية لا القياس كما فعل مكي.

د/ أثر رأيه على الجانب الأدائي:

لا يعمل بما ذهب إليه في هذه المسألة؛ لمخالفته ما عليه العمل عند أهل الأداء.

2.6 المسألة السادسة: عدم جواز وجه قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة، وقطع البسملة عن السورة الآتية.

جاءت الرواية بالتكبير من آخر سورة الضحى، ومن آخر كل سورة بعدها إلى نهاية القرآن عن أهل مكة خاصة، واستفاضت عنهم حتى بلغت حد التواتر. وصحت القراءة بالتكبير أيضا عن أبي عمرو البصري من رواية السوسي، وعن أبي جعفر من رواية العمري[61].

والمراد بالتكبير قول (الله أكبر)، وقد اختلف علماء القراءات المثبتون له في صيغته على ثلاثة مذاهب، هي:

المذهب الأول: ذهبوا إلى أن التكبير هو قول (الله أكبر) قبل البسملة، من غير زيادة تهليل ولا تحميد، فيقرأ القارئ (الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم)، وهو مذهب الجمهور.

المذهب الثاني: ذهبوا إلى زيادة التهليل قبل التكبير، فيقرأ القارئ (لا إله إلا الله والله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم).

المذهب الثالث: ذهبوا إلى التهليل قبل التكبير، والتحميد بعده، فيقرأ القارئ (لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد بسم الله الرحمن الرحيم)[62].

أ/ رأي الإمام مكي-رحمه الله في المسألة:

ذهب مكي-رحمه الله- إلى عدم جواز قطع التكبير عن آخر السورة، بل على القارئ أن يصلهما مع البسملة وأول السورة الآتية[63].

ب/ موقف العلماء من رأيه:

استشكل الإمام ابن الجزري مذهبه؛ لأن مكيا يرى أن التكبير هو من آخر سورة الضحى[64]، يقول ابن الجزري:" وهذا مشكل من كلامه فإنه لو كان قائلاً بأن التكبير لأول السورة لكان منعه لهما ظاهراً والله أعلم"أ.هـ[65].

ج/ دراسة المسألة:

لابد من الإشارة أولا إلى مذهب أهل الأداء في المسألة: ذهب أهل الأداء إلى أنه يجوز وجهان في التكبير على مذهب من ألحق التكبير بآخر سورة الضحى هما:

-الوجه الأول: وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه، ووصل البسملة بأول السورة. وهو اختيار أبو الحسن الطاهر بن غلبون، وابن الجزري، وأحد اختيارات أبو عمرو الداني[66]، ونص عليه السخاوي، وأبو شامة، والتجريد والكافي[67].

-الوجه الثاني: وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه، والقطع على البسملة، ذكره ونص عليه الواسطي والفاسي والجعبري[68]. والذي يظهر من كلام مكي منع هذين الوجهين، رغم أنه يرى أن التكبير لآخر السورة فخالف بذلك أهل الأداء، قال الصفاقسي بعد أن سرد الأوجه السبعة الجائزة[69] في كون التكبير لأول السورة أو لآخرها حال وصل السورة بالسورة:" كلها جائزة ولا التفات إلى من منع شيئا منها"أ.هـ[70].

<u>أثر ما ذهب إليه على الجانب الأدائي:</u>

أجمع أهل الأداء على جواز ما ذهب مكي إلى منعه، وبالتالي فلا يعمل برأيه.

2.7 المسألة السابعة: الألف حرف مفخم.

<u>أ/ رأي الإمام مكي-رحمه الله في المسألة:</u>

ذكر مكي في كتابه الرعاية أن الألف حرف مفخم، ونص كلامه:" حروف التفخيم وهي حروف الإطباق المذكورة...ومثلها في التفخيم في كثير من الكلام: الراء واللام والألف، نحو: (ربكم) و(رحيم) و(الصلاة) و(الطلاق) في قراءة ورش"أ.هـ[71].

<u>ب/ موقف العلماء من رأيه:</u>

أنكر الإمام ابن الجزري[72] والصفاقسي[73]، والقسطلاني[74] -رحمهم الله-على الإمام مكي جعله الألف من حروف التفخيم، ونسبه ابن الجزري للوهم[75].

وسبب إنكار ابن الجزري عليه هو مخالفته لما ذهب إليه علماء القراءة والتجويد من أن الألف حرف لا يوصف بترقيق ولا بتفخيم، بل يتبع ما قبله، فإن كان ما قبله مرققا نحو (جاء) رقق، وإن كان ما قبله مفخم نحو (قال) فخم؛ لأن الألف ليس فيه عمل عُضو حتى يوصف بالترقيق أو التفخيم[76].

<u>ج/ دراسة المسألة:</u>

عبارة الإمام مكي التي وضع فيها الألف من ضمن حروف التفخيم عبارة موهمة؛ لأنها تُوهم أن الألف من حروف التفخيم. ولكن بالنظر إلى ما ذكره في مواضع متفرقة من كتابه "الرعاية" يتبين أن هذا ليس مقصوده، ومما يوضح ذلك:

أولا: ذكر الإمام مكي الألف المفخمة ضمن الحروف الفرعية الزائدة على التسعة والعشرين حرفا المشهورة[77]، وذلك أن علماء العربية والقراءة قسموا الحروف العربية إلى أصول وفروع، فالأصول تسعة وعشرون حرفا، هي: (الهمزة، والألف، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، والقاف، والكاف، والجيم، والشين، والياء، والضاد، والراء، واللام، والنون، والطاء، والدال، والتاء، والصاد، والسين، والزاي، والظاء، والذال، والثاء، والفاء، والباء، والميم، والواو).

والفروع هي: حروف تفرعت من الحروف الأصلية، وهي التي ترددت بين مخرجين، وتولدت من حرفين[78]. أو هي حروف متولدة من امتزاج الحرفين الأصليين[79]. استحسن منها في القراءة والأشعار ستة حروف هي: النون الخفيفة (الساكنة) نحو (مِّنكُمۡ) و(أَنتُم)[80]، والهمزة بين بين[81]، والألف الممالة نحو (عيسى) و(أعمى)[82]، والألف المفخمة نحو (الطلاق) و(الصلاة)[83]، والشين التي كالجيم-ولم يقرأ بها في القرآن- كقول القائل في أَشْدَق: أَجْدَع، والصاد التي كالزاي في نحو (الصراط)[84].

وما ذكره-رحمه الله- موافق لما عليه الجمهور، ومنهم ابن الجزري الذي قال:" ولبعض هذه الحروف فروع صحت القراءة بها.....ومنه ألفا الإمالة والتفخيم، وهما فرعان عن الألف المنتصبة"أ.هـ[85].

ثانيا: نص مكي في "الرعاية" على أن الألف حرف غير مفخم ولا ممال، وأنه يجب على القارئ ألّا يميلها إلا برواية، ولا يفخمها إلا برواية[86]، وأن ضد الألف المفخمة الألف الممالة[87]. فيفهم من كلامه-رحمه الله- أن الألف ليست من حروف التفخيم دائما، بل ترقق في حالات، وتفخم في حالات. ويشهد لذلك أنه لم يؤثر عنه في الأداء رواية تخالف ما رواه القراء بل هم متفقون من الناحية الأدائية.

ثالثا: لعل مقصود الإمام مكي بالألف المفخمة ما سبقت بحرف مفخم، بدليل أنه قيد عبارته بقراءة ورش الذي له مذهب خاص في تفخيم اللام، وهو أنه يفخم اللام إذا تحركت بالفتح، وتقدمها صاد نحو(ٱلصَّلَاةَ) أو طاء نحو (ٱلطَّلَاقَ) أو ظاء نحو (بِظَلَّٰمٍ)، وكانت هذه الحروف الثلاثة متحركة بالفتح أو السكون[88]، والمثالان الذين ذكرهما (الصلاة) و(الطلاق) اللام فيهما مفخمة له، والألف مفخمة أيضا فيهما تبعا لتفخيم اللام. وبذلك يتضح مقصوده[89]. وإذا صح هذا فلا وهم كما ذكر ابن الجزري.

د/ أثر رأيه على الجانب الأدائي:

بالنظر لمجموع كلامه، وكونه لم يؤثر عنه -رحمه الله- خلاف في الناحية الأدائية فمخالفته-إن صح ذلك- لفظية لا تؤثر على الأداء.

2.8 المسألة الثامنة: تدغم النون الساكنة والتنوين في النون والميم إدغاما ناقصا

أ/ رأي الإمام مكي-رحمه الله في المسألة:

ذهب الإمام مكي إلى أن النون الساكنة والتنوين يدغمان في النون والميم إدغاما غير مستكمل التشديد(ناقص)؛ لبقاء بعض الحرف غير مدغم[90]. وذلك نحو قوله تعالى: ﴿مِن نِّعْمَةٍ﴾ [الليل ١٩] و﴿ مِن مَّآءٍ﴾ [إبراهيم ١٦]و ﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ [الغاشية ٨] و﴿ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ [القلم ١٠].

ب/ موقف العلماء من رأيه:

وافقه فيما ذهب إليه ابن يالوشة[91]. ومذهبه مخالف لما عليه الجمهور كما ذكر ذلك الشيخ المرصفي[92].

ج/ دراسة المسألة:

الإدغام ينقسم إلى قسمين:

الأول: إدغام ناقص(غير محض): وهو ما يبقى في المدغم وصفه، سواء كان غنة كإدغام النون الساكنة في الواو من قوله تعالى: ﴿ مَن يَقُولُ ﴾ [البقرة ٨]، أو إطباقا كبقاء صفة الاطباق عند إدغام الطاء في التاء من قوله تعالى: ﴿ بَسَطتَ ﴾ [المائدة ٢٨][93]، أو استعلاءً كبقاء صفة الاستعلاء عند إدغام القاف في الكاف من قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ [المرسلات ٢٠] [94].

الثاني: إدغام كامل (محض): وهو الذي لا يبقى فيه أثر للمدغم؛ لزواله ذاتا وصفة، كإدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ﴾ ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [95].

وفي كلٍ من المدغم والمدغم فيه في هذه المسألة غنة، فإذا قلنا أن الإدغام محض فمعناه أن المدغم ذهب ذاتا وصفة، وأن الغنة الباقية هي غنة المدغم فيه، أما إذا قلنا أن الإدغام غير محض فمعناه أن المدغم ذهب ذاتا وبقيت صفته وهي الغنة. وبناء على ما سبق فالخلاف لفظي.

د/ أثر رأيه على الجانب الأدائي:

لا أثر للخلاف في هذه المسألة على الناحية الأدائية.

2.9 المسألة التاسعة: تدغم الميم الساكنة في الميم المتحركة إدغاما غير كامل.

أ/ رأي الإمام مكي-رحمه الله في المسألة:

ذهب الإمام مكي إلى أن الميم الساكنة تدغم في الميم المتحركة بعدها بإظهار تشديد متوسط مع إظهار غنة مع الميم الساكنة، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿ لَكُم مَّا﴾ [البقرة ٢٩] و ﴿وَأَسۡقَيۡنَٰكُم مَّآءً﴾ [المرسلات ٢٧]، والسبب في كون التشديد غير مشبع هو بقاء الغنة؛ لأن التشديد يكون كاملا في المدغم إذا لم يبق من الحرف الأول شيء[96].

ب/ موقف العلماء من رأيه: ما ذهب إليه مخالف لمذهب الجمهور -كما ذكر ذلك المرعشي[97]- الذين ذهبوا إلى أن الإدغام محض (كامل)، لكون الغنة للمدغم فيه[98].

وهي كالمسألة السابقة.

د/ أثر رأيه على الجانب الأدائي:

الخلاف في المسألة لفظي؛ لوجود الغنة في المدغم والمدغم فيه، فلم يؤثر الخلاف في المسألة على الأداء بين القراء.

2.10 المسألة العاشرة: ما خالف فيه غيره في باب مخارج الحروف.

1/تقديم مخرج الخاء على الغين.

أ/ رأي الإمام مكي-رحمه الله في المسألة:

ذهب مكي-رحمه الله- إلى أن حرفي الخاء والغين يخرجان من أدنى الحلق، إلا أن مخرج الخاء أولا، ثم يخرج حرف الغين، فهو أقرب للفم من الخاء[99].

ب/ موقف العلماء من رأيه: مذهبه مخالف لما ذهب إليه أهل الأداء كالشاطبي وابن الجزري والمرعشي[100]، من أن أدنى الحلق يخرج منه حرف الغين فحرف الخاء. فحرف الخاء أقرب للفم من الغين. وهذا مذهب المتقدمين من علماء العربية[101].

ج/ دراسة المسألة:

تخرج الغين والخاء من أدنى الحلق[102]، ولعل مذهب الجمهور أدق؛ لأن حرف الغين يتبادل مع حرف القاف في بعض اللهجات، والقاف تخرج من أقصى اللسان.

2/ تأخير مخرج الواو عن مخرج حرفي الباء والميم.

المراد بالواو هنا الواو غير المدية. والواو والميم والباء كلها حروف تخرج من بين الشفتين، إلا أن الميم والباء بانطباق الشفتين، والواو من غير انطباق فيهما[103].

أ/ رأي الإمام مكي-رحمه الله في المسألة:

ذهب مكي إلى تأخير مخرج الواو عن مخرجي حرف الباء وحرف الميم، ورجحه[104]. وتابعه الملا علي القارئ[105].

ب/ موقف العلماء من رأيه:

ما ذهب إليه مغاير لما ذهب إليه الشاطبي الذي يرى تقديم الواو على حرفي الباء والميم في المخرج، وتابعه على ذلك جماعة من العلماء منهم: الداني[106] وابن الجزري في منظومته متن الجزرية[107] وابن القاصح[108] والمرعشي[109].

د/ أثر رأيه في بعض المخارج على الجانب الأدائي:

رغم الاختلاف بين مكي وغيره إلا أن الخلاف يدور في حيز المخرج نفسه وهو خلاف لفظي، لأن تبيين وإيضاح مخرج أي حرف من حروف الهجاء يعتمد على الملاحظة والأسلوب الوصفي، وهو مجال دقيق جدا[110]. أما من الناحية الأدائية فهم متفقون.

الخاتمة :

ونختم هذا البحث بأبرز النتائج التي توصلت لها وهي:

--ظهور شخصية الإمام مكي العلمية، إذ لم يكن ناقلا ومقلدا لمن تقدمه فحسب، بل كانت له آراؤه الخاصة، واجتهاداته العلمية التي قد تتمخض عن رأي مخالف لغيره.

-تباينت مواقف علماء التجويد والقراءات من آرائه التي خالف فيها، حيث ردوا منها ما كان متعلقا بجانب الرواية، كتجويزه الروم والإشمام في ميم الجمع. أما آراؤه المتعلقة بالجانب الوصفي فقد حكاه العلماء في كتبهم، وتابعه بعض من جاء بعده عليها.

-آراء الإمام مكي التي خالف فيها غيره والمتعلقة بجانب الرواية تُعد من انفراداته التي لا يوافق عليها.

-آراء الإمام مكي التي خالف فيها غيره والمتعلقة بالجانب الوصفي، كتقديمه مخرج الخاء على الغين ونحوه هو خلاف لفظي، لا يؤثر على الجانب الأدائي.

التوصيات:

- الاهتمام بدراسة آراء علماء التجويد والقراءات التي وقع فيها الخلاف، وبيان ما استندوا عليه من الحجج، ثم العناية بتأصيل المسألة، والترجيح بين أقوالهم، وبيان أثر اختلافهم على الجانب الأدائي لقراءة القرآن الكريم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله.

المراجع:

1-الأنصاري، أحمد بن علي المعروف بابن الباذش. الإقناع في القراءات السبع. ت: عبد المجيد قطامش. ط2. مركز إحياء التراث الإسلامي. مكة. 1422.

2-ابن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد. التمهيد في علم التجويد. تحقيق: الدكتور على البواب. الطبعة: الأولى، مكتبة المعارف، الرياض. 1405 هـ - 1985 م

3-ابن الجزري، محمد بن محمد بن الجزري. النشر في القراءات العشر. ت:علي الضباع، ط1. المطبعة التجارية الكبرى. مصر. (ب.ت).

4-ابن الجزري، محمد بن محمد بن الجزري. غاية النهاية في طبقات القراء. عني بنشره: ج. برجستراسر. ط1. مكتبة ابن تيمية. 1351هـ

5-ابن يالوشة، محمد بن يالوشة الشريف. الفوائد المفهمة في شرح الجزرية. ت: جمال الدقاق. ط1. مكتبة الآداب. القاهرة. 2002/1424.

6-أبو شامة، شهاب الدين عبد الرحمن المقدسي الدمشقي. إبراز المعاني من حرز الأماني. ط1. دار الكتب العلمية. بيروت. (ب،ت).

7-الجعبري، إبراهيم بن عمر. كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني. ت: فرغلي عرباوي. ط1. مكتبة أولاد الشيخ للتراث. مصر. 2011.

8-الحنفي، محمد بن أحمد بن سعيد المكيّ المعروف بعقيلة. الزيادة والإحسان في علوم القرآن- المحقق: محمد حقي، وآخرون. الطبعة: الأولى، مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة. الإمارات- 1427 هـ

9-الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد. التيسير في القراءات السبع. تحقيق: خلف الشغدلي. ط1. دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل - المملكة العربية السعودية. 1436 هـ - 2015 م

10-الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد. جامع البيان في القراءات السبع، ط1، جامعة الشارقة، الإمارات، 1428 هـ - 2007 م

11-الداني، عثمان بن سعيد. التحديد في الاتقان والتجويد. ت:غانم قدوري. ط1. دار عمار. الأردن. 1996/1417م.

12-الدمياطيّ، أحمد بن محمد شهاب الدين الشهير بالبناء. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، المحقق: أنس مهرة، ط3. لبنان، دار الكتب العلمية. 2006م - 1427هـ.

13-الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان. سير أعلام النبلاء. تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون. ط7، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1410-1990م.

14-الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان. طبقات القراء. تحقيق: أحمد خان، ط1، مركز الملك فيصل، الرياض، 1418هـ.

15-الرعيني، محمد بن شريح. الكافي في القراءات السبع. ت: سالم الزهراني. رسالة ماجستير مقدمة لقسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى، مكة المكرمة. 1419هـ.

16-سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر. الكتاب. ت: عبد السلام محمد هارون. الطبعة: الثالثة، مكتبة الخانجي، القاهرة. 1408 هـ - 1988 م

17-السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن محمد. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل ، ط1، مطبعة عيسى البابي، (ب،ت).

18-الصفاقسي، علي بن محمد بن سالم. تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين، ت: محمد الشاذلي النيفر، المملكة: مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله. (ب،ت).

19-الصفاقسي، علي بن محمد. غيث النفع في القراءات السبع، تحقيق أحمد الحفيان، ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1420هـ/1999م.

20-الضباع، علي محمد. الإضاءة في أصول القراءة. ط1. طبع عبد الحميد حنفي. مصر. (ب.ت)-

21-الطبري، أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد. التلخيص في القراءات الثمان. ت: محمد موسى. الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم. ط1. جدة. 1992/1412.

22-العذري، أبو القاسم علي بن عثمان المعروف بابن القاصح. سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي. راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع. مطبعة مصطفى البابي الحلبي. الطبعة: الثالثة، مصر. 1373 هـ - 1954 م

23-العَكري، عبد الحي بن أحمد. شذرات الذهب في أخبار من ذهب. تحقيق: محمود الأرناؤوط. الطبعة: الأولى، دار ابن كثير، دمشق. 1406 هـ - 1986 م

24-الفاسي، محمد بن الحسن. اللآلئ الفريدة شرح القصيدة، ت: عبد الرازاق موسى. ط2. مكتبة الرشد. الرياض. 2010/1431.

25-الفراهيدي، الخليل بن أحمد. العين. ت: مهدي مخزوم وإبراهيم السامرائي. ط1. دار الرشيد. العراق. 1980م.

26-القاري، ملا علي. المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية. ت: أسامة عطايا. ط2. دار الغوثاني. دمشق. 1433هـ.

27-القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني. الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع- الطبعة: 4. مكتبة السوادي للتوزيع. المملكة العربية السعودية. 1412 هـ - 1992.

28-القرطبي، عبد الوهاب بن محمد. الموضح في التجويد. ت: غانم قدوري. ط1. دار عمار. الأردن. 2000/1421م

29-القسطلاني، أحمد بن محمد. اللآلئ السنية شرح المقدمة الجزرية. ت: عبد الرحيم الطرهوني. ط1. (ب.ت).

30-القسطلاني، أحمد بن محمد. لطائف الإشارات لفنون القراءات. ت: مركز الدراسات القرآنية. ط1.مجمع الملك فهد لطباعة المصحف. المدينة النبوية. 1434هـ.

31-القفطي، أبو الحسن علي. إنباه الرواة على أنباء النحاة. تحقيق: محمد أبو الفضل، دار الكتب، القاهرة، 1374هـ-1955.

32-القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب. الكشف عن وجوه القراءات السبع، تحقيق: محي الدين رمضان، ط1. مؤسسة الرسالة، بيروت. 1418-1997م.

33-القيسي، مكي بن أبي طالب. التبصرة في القراءات السبع. ت: محمد الندوي. ط2. الدار السلفية. الهند. 1982/1402م.

34-القيسي، مكي بن أبي طالب. الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة. تحقيق: أحمد فرحات. ط1. دار عمار. الأردن. 1417هـ

35-القيسي، مكي بن أبي طالب. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها. ت: محيي الدين رمضان. ط5. مؤسسة الرسالة. بيروت. 1997/1418م.

36-المارغني، سيدي إبراهيم. النجوم الطوالع على درر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع. ط1. دار الفكر، بيروت. 1995/1415م.

37-المالقي، عبد الواحد بن محمد. الدر النثير والعذب النمير «في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير". تحقيق: أحمد عبد الله المقرئ. ط1.دار الفنون للطباعة والنشر – جدة. 1411 هـ - 1990 م.

38-محيسن، محمد محمد محمد سالم. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر. الطبعة: الأولى. دار الجيل. بيروت. 1417 هـ - 1997 م

39-المرعشي، محمد بن أبي بكر. جهد المقل. ت: سالم قدوري. ط1. دار عمار، الأردن. 2008/1429.

40-المسئول، عبد العلي. معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به. ط1. دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة. الرياض. 1428.

41-المقدسي، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة. إبراز المعاني من حرز الأماني. ط1. دار الكتب العلمية. بيروت. (ب.ت).

42-المرصفي، عبد الفتاح السيد. هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري. ط1. دار الفجر الإسلامية. المدينة، 1421.

43-المنتوري، محمد بن عبد الملك. شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ نافع. ت: سيدي فوزي. ط1. 2001/1421.

44-المهدوي، أحمد بن عمار. شرح الهداية. ت: حازم حيدر. ط1. مكتبة الرشد. الرياض. 1995/1416.

45-النحوي، حسن بن قاسم. المفيد في شرح عمدة التجويد. ت: جمال الرفاعي. ط1. مكتبة أولاد الشيخ للتراث. مصر. 2001م

46-النويري، محمد بن محمد. شرح طيبة النشر في القراءات العشر. تحقيق: الدكتور مجدي محمد سعد باسلوم. الطبعة: الأولى. دار الكتب العلمية – بيروت. 1424 هـ - 2003 م

47-الهمذاني، الحسن بن أحمد. التمهيد في معرفة التجويد. ت: جما الدين شرف ومجدي السيد. ط1. دار الصحابة. طنطا. 2005/1426.

48-الواسطي، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه. الكنز في القراءات العشر. ت: خالد المشهداني. ط1. مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة. 1425 هـ - 2004 م.

الهوامش:

1 انظر: الذهبي، طبقات القراء الكبار، تحقيق: أحمد خان، مركز الملك فيصل، الرياض، ط1، 1418هـ، (6/2). والذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط7، 1410-1990م، (591/17). أبو الحسن علي القفطي، إنباه الرواة على أنباء النحاة، تحقيق:محمد أبو الفضل، دار الكتب، القاهرة، 1374هـ-1955، (313/3). جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل ، مطبعة عيسى البابي، ط1، (298/2). ابن الجزري. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء. عني بنشره: ج. برجستراسر. مكتبة ابن تيمية. ط1. 1351هـ، (309/2).

2 بفتح الحاء، وتشديد الميم مضمومة. وهو لفظ يقال في بلاد المغرب لمن اسمه محمد تحببا.

انظر: القفطي، إنباه الرواة على أنباء النحاة. تحقيق: محمد أبو الفضل، دار الكتب، القاهرة، 1374هـ-1955، (314/3).

3 انظر مقدمة تحقيق الكشف عن وجوه القراءات وحججها وعللها، لمكي القيسي، القيسي، مكي بن أبي طالب. ت:محيي الدين رمضان. مؤسسة الرسالة. بيروت. ط5. 1997/1418، (16/1).

4 الذهبي، سير أعلام النبلاء (591/17).

5 الذهبي، معرفة القراء الكبار(316/1).

6 القفطي، انباه الرواة، (314/3).

7 ابن الجزري، غاية النهاية (309/2).

8 مطبوع عدة طبعات، منها طبعة معهد المخطوطات العربية بالكويت، بتحقيق: محيي الدين رمضان سنة: 1405هـ

وطبعه أيضًا: في طبعته الأول

9 مطبوع عدّة طبعات.

10 مطبوع أكثير من طبعة.

11 طبعته مؤسسة الرسالة، بتحقيق: عبد الفتاح إسماعيل شلبي.

12 مطبوع بتحقيق: أحمد حسن فرحات.

13 مطبوع.

14 طبع عدة طبعات.

15 مطبوع بتحقيق أحمد حسن فرحات.

16 انظر: ابن الجزري، غاية النهاية، (153/2).

17 انظر: ابن الجزري، غاية النهاية، (66/1).

18 انظر: عبد الحي العَكري، شذرات الذهب في أخبار من ذهب. تحقيق: محمود الأرناؤوط. دار ابن كثير، دمشق. الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986. (254/3).

19 انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر. ت:علي الضباع، المطبعة التجارية الكبرى. مصر. ط1. (ب.ت)، (90/2). الضباع، الإضاءة في أصول القراءة. طبع عبد الحميد حنفي. مصر. ط1. (ب.ت)، ص(45).

20 انظر: ابن الجزري، النشر، (90/2). الضباع، الإضاءة في أصول القراءة. ص(47).

21 انظر: ابن القاصح، سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي. راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع. مطبعة مصطفى البابي الحلبي. مصر. الطبعة: الثالثة، 1373 هـ - 1954، (270).

22 انظر: الداني، جامع البيان في القراءات السبع، جامعة الشارقة ، الإمارات، ط1، 1428 هـ - 2007 م، (415/1). ابن الجزري، النشر:273/1. الدمياطيّ، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، المحقق: أنس مهرة، لبنان، دار الكتب العلمية. ط3. 2006م - 1427هـ، ص(164).

23 توصل هاء الضمير بواو في حالين: إذا كان ماقبلها متحرك بضم نحو(وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ)[الحديد:25] فتوصل لجميع القراء. وإذا كان ما قبلها ساكن فتوصل لابن كثير، نحو(هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)[البقرة:2].

انظر: الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني. ت: فرغلي عرباوي. مكتبة أولاد الشيخ للتراث. مصر. ط1. 2011، (512/2). الفاسي، اللآلئ الفريدة شرح القصيدة، ت: عبد الرازاق موسى. مكتبة الرشد. الرياض. ط2. 2010/1431، ، (212/1).

24 انظر: مكي، التبصرة في القراءات السبع. ت: محمد الندوي. الدار السلفية. الهند. ط2. 1982/1402، ص(343).

25 انظر: الداني، جامع البيان، (27/1) و (28/2).

26 انظر: ابن الباذش. الإقناع في القراءات السبع. ت: عبد المجيد قطامش. مركز إحياء التراث الإسلامي. مكة. ط2. 1422، (532/1) وما بعدها.

27 انظر: الرعيني، الكافي في القراءات السبع. ت: سالم الزهراني. رسالة ماجستير مقدمة لقسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى، مكة المكرمة. 1419، (284/1).

28 انظر: ابن الجزري، النشر، (91/2).

29 انظر: الداني، جامع البيان، (129/1).

30 انظر: الشاطبي، حرز الأماني ووجه التهاني، ضبطه وصححه وراجعه/محمد الزعبي، ط1417،2هـ، ص(29).

31 انظر: الداني، جامع البيان، (1124).

32 انظر: الداني، جامع البيان، (27/2).المارغني، النجوم الطوالع على درر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع. دار الفكر، بيروت. ط1. 1995/1415. ص(30).

33 انظر: الداني، جامع البيان، (27/2). الفاسي، اللآلئ الفريدة، (497/1). الجعبري، كنز المعاني، (948/2). ابن الجزري، النشر، (91/2). القسطلاني، لطائف الإشارات لفنون القراءات. ت: مركز الدراسات القرآنية. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف. المدينة النبوية. ط1. 1434، (1219/3).

34 انظر: الجعبري، كنز المعاني، (949/2). المارغني، النجوم الطوالع، ص(30).

35 انظر: المارغني، النجوم الطوالع، ص(30).

36 انظر: الضباع، الإضاءة في أصول القراءة. ص(30).

37 انظر: المسئول، عبد العلي. معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به. دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة. الرياض. ط1. 1428، ص(96).

38 انظر: الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ص113.

39 انظر: مكي، التبصرة، ص(401) و ص(414). وأكد على هذا الكلام في كتابه الكشف، (199/1).

40 انظر: المالقي، الدر النثير والعذب النمير «في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير". تحقيق: أحمد عبد الله المقرئ. دار الفنون للطباعة والنشر، جدة، ط1. 1411 هـ - 1990 م ، (237/3). وانظر أيضا، (115/4) من نفس الكتاب.

41 انظر: ابن الجزري، النشر، (107/2).

42 انظر: ابن الجزري، النشر، (1079/2. وانظر أيضا: المالقي، الدر النثير، (453/2).

43 انظر: الداني، التيسير في القراءات السبع. تحقيق: خلف الشغدلي. دار الأندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية. ط1. 1436 هـ - 2015 م، (221). الداني، جامع البيان ، (753/2). ابن القاصح. سراج القارئ، ص(114).

44 انظر: الكشف، (100/1). المارغني، النجوم الطوالع، ص(103).

45 انظر: ابن القاصح، إبراز المعاني، (178). ابن الجزري، النشر، (456/1).

46 انظر: الفاسي، اللآلئ الفريدة، (315/1). ابن الجزري، النشر، (352/1). القسطلاني، لطائف الإشارات، (4090/9). الدمياطي، الاتحاف، (100). القاضي، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع. مكتبة السوادي. المملكة العربية السعودية. ط:4. 1412 هـ - 1992 م. ص(123).

47 انظر: الفاسي، اللآلئ الفريدة، (502/1).

48 انظر: مكي، الكشف، (127/1).

49 انظر: المهدوي، شرح الهداية. ت: حازم حيدر. مكتبة الرشد. الرياض. ط1. 1995/1416، (29/1). ابن الجزري، النشر، (124/1).

50 انظر: الداني، جامع البيان، (29/1). ابن الجزري، النشر، (124/1).المنتوري، شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ نافع. ت: سيدي فوزي. ط1. 2001/1421، ص(694).

51 انظر: ابن الباذش، الاقناع، (522/1).

52 انظر: المنتوري، شرح الدرر اللوامع، ص(694).

53 انظر: الداني، التيسير، (255). ابن الجزري، النشر، (124/2).

54 انظر: الداني، جامع البيان، (28/2). ابن الجزري، النشر، (124/2).

55 انظر: الفاسي، اللآلي الفريدة، (499/1). الجعبري، كنز المعاني، (915/2). ابن الجزري، النشر، (124/2).

56 انظر: مكي، الكشف، (13/1). أما في التبصرة فذكر الأوجه الجائزة في البسملة بين السورتين، ولم يشر لهذا الوجه. مكي، التبصرة، (248).

57 انظر: ابن الجزري، النشر، (209/1) و(110/1).

58 انظر: الداني، جامع البيان، (404/1). النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر. تحقيق: الدكتور مجدي باسلوم. دار الكتب العلمية. بيروت. ط: الأولى، 1424 هـ - 2003 م، (297/1).

59 انظر: الواسطي، الكنز في القراءات العشر. ت: خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة. ط1. 1425 هـ - 2004، (396/2). الداني، التيسير في القراءات، (129). الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع، تحقيق أحمد الحفيان، بيروت: دار الكتب العلمية. ط1. 1420هـ/1999م، (35). الدمياطي، الاتحاف، (161). محمد سالم محيسن، الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر. دار الجيل .بيروت. الطبعة: الأولى. 1417 هـ - 1997، (124/1).

60 انظر: النويري، شرح طيبة النشر، (297/1).

61 انظر: الداني، التيسير، (574). ابن الجزري، النشر، (410/2). ابن القاصح، سراج القارئ، (730). الصفاقسي، غيث النفع، (309).

62 انظر المراجع السابقة.

63 انظر: مكي، التبصرة، (735).

64 انظر: مكي، التبصرة، (734).

65 انظر: ابن الجزري، النشر، (323/2). وانظر أيضا: النشر(435/2). المالقي، الدر النثير، (716/2). ابن عقيلة المكي، الزيادة والإحسان في علوم القرآن، المحقق: محمد حقي، وآخرون. مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة. الإمارات، الطبعة: الأولى، 1427 هـ، (399/3). الدمياطي، الاتحاف، (613).

66 انظر: الداني، جامع البيان، (309/3).

67 انظر: الطبري، التلخيص في القراءات الثمان ت: محمد موسى. الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم. جدة. ط1. 1992/1412، (488). الواسطي، الكنز في القراءات العشر، (397/2). ابن القاصح، سراج القاريء، (401). ابن الجزري، النشر، (432/2). الدمياطي، الاتحاف، (613).

68 انظر: الواسطي، الكنز في القراءات العشر، (397/2، 398).

69 أوجه التكبير حال وصل السورة بالسورة ثمانية أوجه: يمتنع منها وجه واحد، وتجوز السبعة الباقية، والسبعة الباقية تنقسم ثلاثة أقسام: اثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة، واثنان على تقدير أن يكون لآخرها، وثلاثة تحتمل التقديرين: وجهان مبنيان على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة هما: 1/قطع التكبير عن آخر السورة، ووصله بالبسملة مع الوقف عليها، ثم الابتداء بأوّل السورة. 2/ قطع التكبير عن آخر السورة، ووصله بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة التالية.

وجهان مبنيان على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة:

1/ وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه، ثم الإتيان بالبسملة مع الوقف عليها، ثم الابتداء بأوّل السورة.

2/ وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه، ثم الإتيان بالبسملة مع وصلها بأوّل السورة.

وثلاثة أوجه محتملة هي:

1/ قطع الجميع أي الوقف على آخر السورة، وعلى التكبير، وعلى البسملة، ثم الإتيان بأوّل السورة.

2/ الوقف على آخر السورة وعلى التكبير، ووصل البسملة بأوّل السورة.

3/ وصل الجميع أي وصل آخر السورة بالتكبير مع وصل التكبير بالبسملة، ووصل البسملة بأوّل السورة.

ووجه ثامن ممنوع: هو وصل التكبير بآخر السورة موصولا بالبسملة مع الوقف عليها.

انظر: الصفاقسي، غيث النفع، (632). محمد محيسن، الهادي شرح طيبة النشر، (370/3).

70 انظر: الصفاقسي، غيث النفع، (632). وانظر: ابن الجزري، النشر، (421/2 و442). ابن عقيلة المكي، الزيادة والإحسان، (399/3). الدمياطي، الاتحاف، (613).

71 انظر: مكي بن أبي طالب القيسي، الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة. تحقيق: أحمد فرحات. دار عمار. الأردن. ط1. 1417هـ، (128).

72 انظر: ابن الجزري، النشر، (215/1).

73 انظر: النويري، شرح طيبة النشر، (241/1).

74 انظر: القسطلاني، اللآلئ السنية شرح المقدمة الجزرية. ت: عبد الرحيم الطرهوني. ط1. (ب.ت)، ص (359) و ص(374).

75 انظر: ابن الجزري، (202/1).

76 انظر: المرعشي، جهد المقل. ت: سالم قدوري. دار عمار، الأردن. ط1. 2008/1429، ص(154). ابن الجزري، النشر، (215/1). القسطلاني، شرح اللآلئ السنية، (374). النويري، شرح طيبة النشر، (241/1).

77 انظر: مكي، الرعاية:(109)، باب: بيان ما زادت العرب في كلامها على التسعة والعشرين الحروف المشهورة، وعلل ذلك. وانظر أيضا كلامه في الرعاية:(161) و(108).

78 : انظر: حسن النحوي، المفيد في شرح عمدة التجويد. ت: جمال الرفاعي. مكتبة أولاد الشيخ للتراث. مصر. ط1. 2001م ، ص(62).

79 انظر: المرعشي، جهد المقل، ص(121).

80 وهي النون المخفاة. انظر. القرطبي، الموضح في التجويد، ص81.

81 معنى (بين بين): أي بين الهمزة المحققة، وبين الساكن قبلها الذي منه حركتها، فالمفتوحة بين الهمزة والألف، والمضمومة بين الهمزة والواو الساكنة، والمضمومة بين الهمزة والواو الساكنة. انظر: الداني، التحديد في الإتقان والتجويد، ص97.

82 وهي أن يُنحى بالفتحة التي قبل الألف نحو الكسرة، فتخرج الألف بين الألف والياء. انظر: القرطبي، الموضح في التجويد، ص83.

83 وهي أن يُنحى بالفتحة نحو الضمة، فتخرج الألف بين الواو وبين الألف. انظر: القرطبي، الموضح في التجويد، ص83.

84 انظر: سيبويه، الكتاب. ت: عبد السلام هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة. الطبعة: الثالثة، 1408 هـ/1988 م، (431/4). مكي، الرعاية، ص(107). القرطبي، الموضح في التجويد. ت:غانم قدوري. دار عمار. الأردن. ط1. 2000/1421م. ص(78 و81). الهمذاني، التمهيد في معرفة التجويد. ت: جمال الدين شرف ومجدي السيد. دار الصحابة. طنطا. ط1. 2005/1426، ص(243) وما بعدها.

85 انظر: ابن الجزري، النشر، (201/1). وانظر أيضا: القرطبي، الموضح، ص(83). الصفاقسي، تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين، ت:محمد الشاذلي، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله. السعودية. (ب،ت)، ص(40).

86 انظر: مكي، الرعاية، (161).

87 انظر: مكي، الرعاية، (112).

88 انظر: الداني، التيسير، ص(243).

89 انظر: مكي، الرعاية، (128).

90 انظر: مكي، الرعاية، (263).

91 انظر: ابن يالوشة، الفوائد المفهمة، (68).

92 انظر: المرصفي، هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري. دار الفجر الإسلامية. المدينة، ط1. 1421. (258/2).

93 انظر: الداني، التحديد والاتقان، ص138.

94 أجمع الرواة عن أبي عمرو على إدغام القاف في الكاف إدغاما كاملا، واختلف بقية القراء في إدغامها على وجهين: إدغامها إدغاما كاملا كأبي عمرو، والوجه الثاني: إدغامها إدغاما ناقصا، فتبقى صفة الاستعلاء. انظر: ابن الجزري، النشر، (299/1).

95 انظر: المارغني، النجوم الطوالع، (82). المرصفي، هداية القارئ، (258/2).

96 انظر: مكي، الرعاية، ص(233).

97 انظر: المرعشي، جهد المقل، ص(206).

98 انظر: ملا علي القاري. المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية. ت: أسامة عطايا. دار الغوثاني. دمشق. ط2. 1433هـ، ص(42).

99 انظر: مكي، الرعاية، (168) و (169).

100 انظر: نص على ذلك ابن الجزري في البيت رقم (12) من المقدمة الجزرية. انظر: ملا علي القاري، المنح الفكرية، (82). المرعشي، جهد المقل، (128).

101 انظر: الفراهيدي، العين. ت: مهدي مخزوم وإبراهيم السامرائي. دار الرشيد. العراق. ط1. 1980، (58/1). سيبويه، الكتاب، (435/4).

102 انظر: الداني، التحديد في الاتقان والتجويد. ت:غانم قدوري. دار عمار. الأردن. ط1. 1996/1417، (102). مكي، الرعاية، (168) و (169).

103 انظر: الداني، التحديد، (104). والقرطبي، الموضح، (79).

104 انظر: المرعشي، جهد المقل، (137).

105 انظر: ملا علي القاري، المنح الفكرية، (93).

106 انظر: الداني، التحديد، (165).

107 انظر: ملا علي القاري، المنح الفكرية، (93).

108 انظر: ابن القاصح، سراج القارئ، (403).

109 انظر: المرعشي، جهد المقل، (137).

110 انظر: المرعشي، جهد المقل، (129).